ورقات صحراوية في التاريخ المحلي:

الأخبار الثقات فيما وقع في توات

خلال انتخابات المجلس الجزائري 4 و 11 أفريل 1948

أو

ملحمة الحركة الوطنية بالجنوب الغربي الجزائري

وضعه الفقير إلى عفو ربه

محمد بن داره

غفر الله له

آمين

كنوز الحكمة

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

Mohammed Bendara

El Akhbar Et-thikat fi ma ouakaa fi taouat
khilala intikhabat el madjless el jazaïri
4 & 11 Avril 1948

ou

Malhamet el haraka el watania
fi el djanoub el gharbi el jazaïri

------ o------

(Que s'est-il passé exactement au Touat
lors des élections à l'Assemblée algérienne les 4 et 11 Avril 1948,
ou
L'Epopée du Mouvement National dans le Sud-ouest algérien)

ISBN 978-9947-60-564-6
9 789947 605646

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

ورقات صحراوية في التاريخ المحلي :

الأخبار الثقات في ما وقع في توات

خلال انتخابات المجلس الجزائري 4 و 11 أفريل 1948

أو

ملحمة الحركة الوطنية بالجنوب الغربي الجزائري

وضعه الفقير إلى عفو ربه

محمد بن دراه

غفر الله له

آمين

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

"طَلّيت في حروفي و لقيتو بوعلام باقي
و اللي اعطاه الله شيء ما يموت شاقي"

(" صيغة بارود " من ترديد فرق البارود، خلال الحملة الانتخابية
لحركة الانتصار للحريات الديمقراطية بتوات، أفريل 1948)

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

بسم الله الرحمان الرحيم

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

فهـــــــرس المواضيـــــــع

الإهداء	2
المقدمة	5
القسم الأول : الانتخابات	
تمهيد	10
1- سكان توات في منظور الإدارة الاستعمارية	11
2- اتجاهات الرأي السائدة في توات و أهم الفاعلين خلال الأربعينات	14
أ- " المتطوّرون " (Les évolués)	15
ب- تجار المركز المدني	21
1- الحاج أحمد بن الحاج قاسم.....	22
2- التاجران أحمد بن ميلود كابويا و المهري الطاهر بن شايب	23
3 – التاجر سعد كابويا	23
4 – التاجر مولاي الطيّب بن مولاي أحمد	24
3- انتخابات سابقة في ملحق توات–قورارة	32
4- انتخابات المجلس الجزائري : الحملة الانتخابية : التحضيرات	34
أ- مساعي الوطنيين من حركة الانتصار للحريات الديمقراطية	34
ب- الترتيبات الفرنسية للانتخابات	40
أولا : ترشيح السي لعرج عبد الرحمان	41
ثانيا : ترشيح الباش أغا سي خلادي بن ميلود	43
ثالثا: ترشيح السيد حمزة بوبكر	45
5- الدعاية الانتخابية لحركة الانتصار للحريات الديمقراطية	46
أ- في جنوب إقليم عين الصفراء، بتوات	46
ب- في شمال إقليم عين الصفراء	53
– في عين الصفراء	54
– بالبيّض	55
– بالمشرية	59
– بواحة بني عباس	60
6- يوم الانتخاب، 4 أفريل 1948	62
7- النتائج العامة للانتخابات	66
8- ردود فعل السلطات الفرنسية ضد السكان	72
9- الأجواء العامة التي تلت الانتخابات في كل من أدرار و تيمون	78

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

القسم الثاني : تراجم	
1- الخبر عن السيد باقي بوعلام و ما جرى له بعد الانتخابات	85
2- الخبر عن الباش أغا سي خلادي بن ميلود و ما جرى له بعد الانتخابات	107
3- الخبر عن الشهيد الحاج علال بن بيتور و ما جرى له بعد الانتخابات	128
4- الخبر عن السيد مولاي لحسن، قايد رڤان، و ما جرى له بعد الانتخابات	157
الخاتمة	170
فهرس الموضوعات	280
فهرس الجداول	281
فهرس الملاحق	281
الملخص	284

فهرس الجـــــــــــداول

الجدول رقم 1 : نتائج انتخابات المجلس الجزائري بإقليم عين الصفراء	66
الجدول رقم 2 : نتائج انتخابات المجلس الجزائري بالصحراء الجزائرية (أقاليم الجنوب الجزائري) 4 أفريل 1948	69
الجدول رقم 3 : النتائج العامة لانتخابات المجلس الجزائري 4 أفريل 1948 على مستوى القطر	70
الجدول رقم 4 : عدد المقاعد المتحصّل عليها في المجلس الجزائري، حسب التشكيلات السياسية	70
الجدول رقم 5 : نتائج انتخابات الاقتراع الأول بالصحراء	71
الجدول رقم 6 : العقوبات المتخذة ضد موظفي و أعوان الإدارة بملحق توات- ڤورارة	75
الجدول رقم 7 : قائمة الموقوفين بملحق توات- ڤورارة و الأحكام التي صدرت في حقهم	76

فهرس الملاحـــــــــــق

رقم الملحق	ص
الملحق رقم 1 : تقرير العقيد كونار حول جريان انتخابات المجلس الجزائري، 4 و 11 أفريل 1948، بإقليم عين الصفراء	175
الملحق رقم 2 : يتناول عدم اهتمام سكان توات – و منهم سكان قورارة- بالأحداث الداخلية و الخارجية، مهما كانت سياسية، اقتصادية أو عسكرية أو دينية كما يتناول وضعية رجال الدين بها و مدى ضعف تأثيرهم.	184
الملحق رقم 3 : النشرة الاستعلامية لملحق توات قورارة، لشهر سبتمبر 1947.	186
الملحق رقم 4 : ترجمة الحاج حمو البركة، " الخوجة " بالملحق.	188

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

الملحق رقم 5، رسالة شكر من السيد بن دية محمد إلى السيد قائد ملحق توات و يليه بعض المعلومات المتعلقة به و التي أدلى بها السيد أقاسم محمد المعروف بـ "بوراس" إلى السيد حاكم مركز قورارة.	190
الملحق رقم 6 ، المتعلق بتقرير قاضي تمبوكتو حول مساعيه لإقناع الحاج احمد أقاسم و أخيه بوراس بضرورة و أهمية فصل الصحراء عن الجزائر و ردهما على ذلك.	193
الملحق رقم 7 : لماذا صوّت سكان قورارة على القائمة الشيوعية ؟	201
الملحق رقم 8 : منشور " نداء خطير الشان إلى الإتحاد "	202
الملحق رقم 9 النص الأصلي لشهادة السيد ليون لهيرو في الباش أغا السي خلادي بن ميلود	204
الملحق رقم 10 النشرة الشهرية لملحق توات–قورارة لشهر مارس 1948	205
الملحق رقم 11 واقعة السيد قصباوي عبد القادر.	208
الملحق رقم 12 قائمة الموقوفين و المدانين من الموظفين و أعوان الإدارة بعد انتخابات أفريل 1948 و العقوبات الصادرة في حقهم.	209
الملحق رقم 13 : قائمة الموقوفين بالبيّض و المشرية، عين الصفراء و بشار، بني ونيف و بني عباس، إقلي و توات و أحكام العقوبات الصادرة في حقهم	211
الملحق رقم 14 قائمة المناضلين الموقوفين و المدانين بملحق توات–قورارة بعد انتخابات أفريل 1948 و العقوبات الصادرة في حقهم	219
الملحق رقم 15 : مقترح إنشاء " مراكز دفاع استيطانية " (Centres défensifs de colonisation)	220
الملحق رقم 16 : النشرة الشهرية الاستعلاماتية لملحق توات–قوراة لشهر أفريل 1948	222
الملحق رقم 17 : النشرة الشهرية الاستعلاماتية لملحق توات–قوراة لشهر ماي 1948	224
الملحق رقم 18 بطاقة استعلاماتية عن باقي بوعلام	226
الملحق رقم 19 أسباب و عوامل فوز السيد باقي بوعلام في الانتخابات	228
الملحق رقم 20 : مساعي الحركة الوطنية لنصرة معتقليها من خلال السعي بمختلف الوسائل، و منها التهديد، لإثناء الشهود عن حضور المحاكمات و الرجوع عن شهادتهم أمامها	232
الملحق رقم 21 : التطورات الجديدة في موقف السيد بوعلام باقي.	234
الملحق رقم 22 رسالة الجنرال دولا قارديت إلى السيد الحاكم العام على الجزائر بخصوص تقديم معونة مالية إلى الباش أغا السي مولاي، تعويضا له عن نفقات الشاي المقدم إلي رئيس الجمهورية الفرنسية	235
الملحق رقم 23 : النشاط الوطني للسيد بوركبة عبد القادر	237
الملحق رقم 24 : النشاط الوطني للسيد حنيش	239
الملحق رقم 25، منشور صادر عن جبهة التحرير الوطني تدين فيه بعض المساعي لزعامات جزائرية متواطئة مع النظام الاستعماري، و تريد تسويق نفسها لتحقيق مكاسب مستقبلية.	241
الملحق رقم 26، الحاج علال بن بيتور و شعانبة العرق بشمال تيمون هم العناصر الأساسية للانتفاضة العامة المسلحة المزمع تفجيرها بالجنوب الغربي الجزائري	242
الملحق رقم 27، مساعي التعرّف على شخص " أدجهال"	249
الملحق رقم 28، المناضل محمد بن بيتور يشتري السلاح لحساب المنظمة الخاصة	251
الملحق رقم 29، عملية لشراء السلاح لحساب المنظمة الخاصة بالصحراء الشرقية	253

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

الملحق رقم 30 : وضعية القسمة المحلية بتميمون بتاريخ 15 أكتوبر- 15 نوفمبر 1949.	259
الملحق رقم 31، تصريحات و أنشطة نضالية للحاج علال بن بيتور ضمن قسمة بشار و اختراق هذه الأخيرة من طرف مصالح الاستعلامات الفرنسية.	260
الملحق رقم 32. أجواء الانتخابات الثانية للمجلس الجزائري بتاريخ 4 فيفيري 1951 بملحق توات-قورارة.	262
الملحق رقم 33، ص 146، القايد مولاي لحسن الرقاني يواصل نضاله ضد الفرنسيين و قائد الملحق « يحتج» على منحه رتبة " فارس في وسام جوقة الشرف".	263
الملحق رقم 34: العقيد كونار، القائد الأعلى لإقليم عين الصفراء يتلقى تذكير ينم عن توبيخ من الوالي العام عن الجزائر.	265
الملحق رقم 35، منح وسام "جوقة الشرف " لشيخ زاوية كرزاز سيدي محمد بلكبير.	266

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

Résumé

Depuis notre installation à Adrar, en 2004, comme enseignant-chercheur à l'Université africaine, et à travers les échanges que nous avons eus avec des habitants de la région, nous avons pressenti et constaté les traces d'un évènement majeur qui s'est déroulé au Touat au temps de la colonisation française, c'est-à-dire avant 1962. Cet évènement a touché l'ensemble de la population locale, et il a fortement marqué les esprits, laissant des traces chez tous les habitants, à tel point qu'il est évoqué jusqu'à nos jours par les uns et les autres dans des récits, des chants poétiques et même par les noms de ses acteurs, comme un haut fait de l'action populaire d'antan. Cet évènement est gravé dans la mémoire collective des gens, et cela atteste de la véracité de son déroulement. Après recherche, nous avons compris qu'il s'agissait des élections à l'Assemblée algérienne qui ont eu lieu au Touat les 4 et 11 avril 1948, et que le P.P.A.- M.T.L.D. a transformées en véritable épopée nationale.

Sentant l'importance de cet évènement et l'intérêt qu'il pourrait représenter pour l'histoire locale et nationale, nous avons pensé qu'il était de notre devoir d'historien d'élucider les circonstances de cet évènement capital et d'écrire son histoire : il était impossible de passer outre. Mais, très vite, nous avons compris la difficulté d'une telle entreprise, car l'ensemble des acteurs et témoins directs ont quitté ce monde sans laisser de traces.
Par la suite, et en l'absence d'archives locales, nos visites annuelles en France aux archives nationales d'outre-mer à Aix-en-Provence, nous ont mis sur quelques pistes nouvelles et prometteuses, ce qui a rendu de nouveau notre entreprise réalisable. C'est ainsi que nous avons entamé la rédaction d'un article sur le sujet. Mais au fur et à mesure de la progression du travail, notre article s'est transformé, par la force des choses et grâce à l'abondance des sources, en un texte plus long que prévu pour prendre finalement la forme d'un ouvrage.

Ainsi a vu le jour ce livre, centré sur le déroulement de ces premières élections à l'Assemblée algérienne dans la région du Touat-Gourara, en avril 1948 ; élections organisées sous le contrôle de l'administration coloniale et militaire héritée de l'ancien régime des Territoires du Sud algérien, supprimé par la loi organique de l'Algérie promulguée le 20 septembre 1947.

Le but de notre recherche est de donner une ou des réponses à la question de savoir comment se sont déroulées ces élections à l'Assemblée algérienne au Touat et au Gourara, et ce qui s'est passé exactement lors de ces élections.

Pour ce faire, nous avons divisé notre travail en deux grandes parties.

La première est consacrée au déroulement de ces élections. Nous y présentons le contexte général de la situation, ainsi que les efforts de l'administration pour déjouer les ambitions nationalistes et assurer la victoire à ses candidats indigènes comme le bachagha Si Khelladi Ben Miloud, grand chef indigène et chef religieux de la confrérie du *Youcefia* à Tiout, près de la ville d'Aïn-Sefra, ou Si Laredj Abdelrahmane, chef de la grande Zaouia de Kenadsa, près de Bechar, ou encore le professeur Hamza Boubakeur, secrétaire de la grande confédération des Ouled Sidi Cheikh. Du coté nationaliste, nous avons présenté les efforts

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

consentis par le P.P.A.-M.T.L.D.et son candidat, Baki Boualem, moudares et chef de kasma à Geryville. Puis, nous avons retracé en détail le déroulement de ces élections depuis le début de la campagne électorale jusqu'à la proclamation des résultats.

Quant à la deuxième partie de ce travail, nous l'avons consacrée à des biographies concernant quatre personnalités qui ont pris une part très active à ces élections. Il s'agit en premier lieu du candidat qui est sorti vainqueur de ces élections, à savoir Boualem Baki ; puis du bachagha Si Khelladi Ben Miloud; puis de Hadj Allal ben Bitour, grand militant nationaliste et martyr de la guerre de Libération nationale ; et enfin du chef indigène Moulay Lahcen, caïd de Reggane, qui était en même temps chef religieux de la Zaouia et de la confrérie de la *Regania*. Nous avons cherché à retracer le devenir politique de ces quatre personnages, après ces élections, ainsi que le devenir de leurs engagements militants et politiques. Cette partie est riche en enseignements, car certains engagements ont pris des directions inattendues et curieuses, parfois opposées à leur direction initiale.

Nous avons tenu à offrir également au lecteur quelques-unes des sources (une trentaine en tout) qui nous ont servi dans notre analyse. Il s'agit de répondre au vif désir d'un lectorat local assoiffé de connaître son histoire locale. Enfin, nous n'avons pas perdu de vue les considérations pédagogiques et didactiques. Car ce travail s'adresse en premier lieu à nos futurs doctorants d'histoire de l'Université africaine d'Adrar. Nous espérons que ce travail, que nous avons voulu soigné, puisse stimuler leur zèle pour rechercher des sources historiques de première main, les inviter à se pencher sur de véritables problématiques d'histoire nationale et locale et les inciter à les traiter avec la rigueur voulue.

Mohammed BENDARA
Adrar, le 12 janvier 2021

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

مقدمة

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

بسم الله الرحمان الرحيم

و الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين

بعد اعتماد القانون العضوي للجزائر في 20 سبتمبر 1947، و بتاريخ 4 و 11 أفريل 1948، بادرت الإدارة الاستعمارية بالجزائر، و بكامل القطر الجزائري، إلى تنظيم انتخابات عامة لاختيار ممثلين عن المناطق المختلفة، لتمثيلها بالمجلس الجزائري الذي استحدثه القانون السابق الذكر. و بالرغم مما اعترى هاته الانتخابات من تجاوزات بكامل القطر فإن جريانها بالجنوب الغربي، و بإقليمي توات و قوراة على وجه الخصوص، كان استثنائيا جدا. فبالرغم من حداثة تواجد الحركة الوطنية، حركة الانتصار للحريات الديمقراطية بالمنطقة، فقد نجحت هذه الأخيرة في حصد أغلب الأصوات و الفوز بهذه الانتخابات. و هو ما أربك الإدارة الاستعمارية و أخلط كل حساباتها، و بالأخص أنها كانت تراهن على " معرفتها الجيدة " بسكان المنطقة، الذين كانت ترى فيهم بأنهم أناس " مسالمين و غير مسيّسين ".

و بالرغم من مرور عشرات السنين بعد الاستقلال، لا تزال الذاكرة المحلية تحتفظ في مخيالها الجمعي بصورة لذكرى أحداث كبيرة وقعت في المنطقة اندثرت تفاصيلها الدقيقة مع الزمن و لم يبقى منها سوى خطوط شاحبة في أذهان الجيل الذي عايشها. حيث تخرج من حين إلى أخر بعض الشواهد و الدلالات المعبرة عنها في شكل أحداث تروى و أقوال تُكرّر و أسماء تذكر لأشخاص بعينهم شاركوا فيها و تركوا بصماتهم على تاريخها، مثل اسماء بوعلام باقي، الحاج علال بن بيتور و غيرهم كثير.

و من جانبنا، فقد أيقنا منذ السنوات الأولى لتواجدنا بهاته الربوع و منذ سماعنا لبعض مرويات هذه الأحداث، و التي كانت تُذكر لنا غالبا بشكل عابر، إلى وجود ملحمة محلية كبرى، يجدر بنا التنقيب عنها و نفض غبارها و إعادة بناء وقائعها، خدمة للتاريخين المحلي و الوطني. و قد كنا نعتقد في بداية أمرنا أن الأمر لن يزيد في مجمله عن كتابة مقال – ربما يكون مطوّلا-، فانتهى بنا الأمر إلى إخراج هذا الكتاب.

لقد حملنا موضوع هذا البحث في ذهننا لفترة طويلة، سواء بالنسبة لجمع مادته أو لبناء خطته. و قد أدركنا، منذ الوهلة الأولى صعوبة التعويل على الشهادات المحلية، و بالأخص بعد القيام بمحاولات أولى انتهت كلها بالفشل بسبب انتقال الفاعلين و الشهود إلى الرفيق الأعلى دون ترك آثار تذكر.

و لذا، فإن البحث التالي يفترض، و هذا اعتمادا على وثائق أرشيفية فرنسية أصيلة لم يسبق أن نشرت أو استُغلت، تقديم إجابة أو إجابات للسؤال التالي : كيف جرت انتخابات المجلس الجزائري بإقليمي توات و قورارة في أفريل 1948 و ما سر فوز الحركة الوطنية بها و ما هي الأحداث التي

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

وقعت خلالها ؟ حيث ستتم الإجابة على هذه التساؤلات من خلال تقديم قراءة في مجريات هاته الانتخابات، من خلال تناول الحملة الانتخابية و الدعاية الموظفة فيها، ثم الانتخابات في حد ذاتها و كيف جرت و ما هي نتائجها... كل ذلك للوقوف على سر فوز حركة الانتصار بها. و أخيرا تناول موقف الإدارة الاستعمارية من نجاح هاته الحركة الوطنية و ما قامت به من أعمال للتنكيل بمناضليها.

و تحقيقا لهاته الغاية، ارتأينا تقسيم عملنا هذا إلى قسمين كبيرين :

القسم الأول و يتضمن في بدايته رسم لوحة شاملة ما أمكن للوسط المحلي بتوات خلال الأربعينات من القرن الماضي، و تناول أهم الفاعلين و اتجاهاتهم؛ ثم تناول هذه الانتخابات انطلاقا من البدايات الأولى للحملة الانتخابية و إلى غاية الإعلان عن النتاج، بما في ذلك تناول المترشحين واحدا واحدا و عرض الحسابات الإستراتيجية لكل طرف : كالإدارة الاستعمارية و من معها من جهة؛ و الحركة الوطنية من جهة أخرى. و قد دعمنا هذا القسم بجداول مهمة حول النتائج الرقمية الدقيقة لهذه الانتخابات.

أما القسم الثاني من هذا البحث، فقد خصصناه كلية لتناول عدد من التراجم لشخصيات فاعلة خلال هاته الانتخابات، خصصناها لأربعة منهم، هم السادة : المناضل بوعلام باقي، و الباش أغا السي خلادي بن ميلود، و المناضل الشهيد الحاج علال بن بيتور و أخيرا القايد مولاي لحسن الرقاني. هذا الاختيار أملاه اعتباران هما : أولا توفّر المادة التاريخية و ثانيا قوة الحضور في هذه الانتخابات. هذا، و قد اجتهدنا في تحقيق شيء من التوازن بينهم : فاثنان منهم من شمال الإقليم و اثنين منهم من جنوبه؛ و اثنان هم من المحسوبين على الإدارة الاستعمارية و اثنان منهم هم من مناضلي الحركة الوطنية. و قد سعينا من وراء هذه التراجم إلى تعقّب هؤلاء الرجال بعد هذه الانتخابات، لمعرفة مآلاتهم السياسية و مصير قناعاتهم و انخراطاتهم النضالية، هل بقيت على حالها أم اعتراها التبدُّل و التغيُّر ؟ و بالفعل فقد رسمت بعض هذه الانخراطات منحنيات تبعث على العجب !

و غني عن القول أن هذا الموضوع جديد في كليته، فهو لم يبحث أو يطرق بشكل ما. و فيما عدا المقتطفات المحدودة التي دونها السيد برادعي مولاي سليمان في ست صفحات فنحن لا نجد مصدرا آخر يستأنس به. بل حتى الترجمات المتوفرة التي كتبت حول بعض المناضلين، كالشهيد الحاج علال بن بيتور، لا تزيد عن فقرة من بضعة أسطر. و عليه فقد اتكلنا على الله و عوّلنا على أنفسنا لجمع شتات الموضوع و زرنا عددا من الأرشيفات الفرنسية و اطّلعنا على العديد من الأرصدة التي قدرنا ارتباطها بالموضوع ارتباطا وثيقا؛ و هو جهد مضني أخذ منا سنوات عديدة في العمل و حمل لنا في طيّاته مسرات عدة و خيبات مماثلة.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

في تحريرنا لهذا البحث لم تغب عن ذهننا الاعتبارات البيداغوجية التعليمية، التي كانت حاضرة على الدوام : لقد كان هاجسنا الدائم تقديم عمل تاريخي و أكاديمي مستوفي الأركان، يستجيب لآمال و تطلعات شريحة عريضة من الأكاديميين و المهتمين بالتاريخ المحلي و في مقدمتهم طلبتنا في الماستر و الدكتوراه بالجامعة الإفريقية عمّرها الله *. عسى أن يكون ذلك نبراسا لهم و شاحذا لهممهم على تقديم أعمال تاريخية رصينة. لقد ساءنا في كثير من الأحيان رؤية طلبتنا يزهدون في البحث عن الوثائق الأرشيفية – التي تمثل للمؤرخ مصدره الأرقى- و يعزفون كسلا عن تجشّم الصعاب للوصول إليها و الظفر بها و فك طلاسمها عندما تكون بلغة أخرى؛ مكتفين في مقابل ذلك بجمع و تحميل بعض النصوص المتوفرة هنا و هناك بصيغة بي يدي إف (pdf)، حتى إذا وجدها أحدهم عوّل عليها و خال أنه قد حاز التاريخ من مجامعه. و البحث الحالي يُبيّن – و نحن لا نزكي أنفسنا- ما يمكن للباحث المؤرخ فعله اعتمادا على الوثائق الأرشيفية وحدها- و حبذا لو أضيفت إليها مصادر أخرى. لقد استطعنا، اعتمادا على هذه الوثائق و بتوظيف المنهج التاريخي الاسترجاعي، استرداد الأحداث التي وقعت خلال هاته الانتخابات و بعد نقدها و تمحيصها، أعدنا ترتيبها وفق نسقها الزمني فتم لنا بعث الواقعة التاريخية من جديد.

هذا، و قد دعمنا بحثنا هذا بعدد هام من الملاحق، تنيف عن الثلاثين، أيقنا قوة صلتها بالبحث و خدمتها للتاريخين المحلي و الوطني. هذه الملاحق قمنا بإعادة رقنها بأنفسنا لمنح القارئ نصا نظيفا و مريحا للقراءة. و قد فعلنا ذلك استجابة و خدمة لرغبة متزايدة لدى شريحة محلية واسعة من القراء والمهتمين لمعرفة تاريخهم المحلي. لقد أدى مرور المنطقة – و بالأخص مدينة أدرار- بمرحلة تنموية مبهرة، و على جميع الأصعدة، إلى تنامي الشعور بالحاجة إلى معرفة أكبر للتاريخ المحلي-الوطني، و هو أمر لمسناه عن قرب. و في الختام، نسأل الله أن يتقبل هذا العمل و يجعله خالصا لوجهه الكريم و أن ينفع به، إنه ولي ذلك و القادر عليه. و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه. و الحمد لله رب العالمين.

أدرار في 28 جمادى الأولى من سنة 1442 هـ
الموافق لـ 12 جانفي 2021

---

* نشير هنا إلى أننا اجتهدنا و شرعنا في إعداد فهارس خاصة بهذا البحث (فهرس الأعلام، فهرس الأماكن و فهرس الهيئات و المنظمات)، و لكن التغير المستمر لأرقام الصفحات بسبب الإضافات و التصحيحات و ما إليها من الرتوشات، قد حال دون ذلك. و هو عمل نرجئه لطبعة ثانية إن كُتب لها الصدور.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner